

شرح الأصول الثلاثة | الدرس الرابع عشر | الشيخ: أحمد الصقوب

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين الا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. واولهم نوح واخرهم الصلاة والسلام - [00:00:04](#) وهو خاتم النبيين لا نبي بعده. والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. والدليل على ان نوحا اول الرسل. قوله تعالى اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. وكل امة بعث الله اليها - [00:00:36](#) يا رسول من نوح الى محمد عليهما الصلاة والسلام يأمرون بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافترض الله على جميع - [00:01:06](#) الكفر بالطاغوت والايمان بالله قال ابن القيم رحمه الله تعالى ومعنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده معبود او متبوع او مطاع. والطاغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله. ومن عبد وهو راض - [00:01:26](#) من ادعى شيئا من علم الغيب. ومن دعا الناس الى عبادة نفسه. ومن حكم بغير ما انزل الله. والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد - [00:01:46](#) والله سميع عليم. وهذا هو معنى لا اله الا الله اه وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذرورة سلامه الجهاد في سبيل الله. والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - [00:02:06](#) وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين فالله جل وعلا ارسل الرسل في كل زمان لكل امة يرسل الله رسلا من اطاع يندرون من عصاهم بالنار - [00:02:35](#) وامن بهم قليل ولذا الله عز وجل الحجة كما قال تعالى رسل مبشرين ومنذرين من الا يكون للناس واولهم نوح واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. وهو خاتم النبيين. والدليل على ان اولهم نوح عليه - [00:03:12](#) سلام قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح وهذا ايضا تؤمن به ان الله ارسل الرسل نعرف خطأ من قال ان اوله ادريس. قال تعالى - [00:03:41](#) كما ارسلنا الى نوح والنبيين في الصحيحين في حينما يخوض الناس ويموج بعضهم الى بعض فيأتون نوحا فيقولون انت اول التصوير فهو اول قسم الى الارض وبينهم من الانبياء كما قال تعالى - [00:04:21](#) كان الزمن الواحد احيانا يجتمع فيه اكثر من نبيه هل للقوم لقوم كما اجتمع عيسى يحيى وكما استمع هارون وموسى واجتمع انبياء كما قال عليه الصلاة والسلام كان كانت بنو اسرائيل تسوس - [00:04:49](#) وستكون لكن لما ختمت عليه الصلاة والسلام اكمل الدين. فلا نحتاج الى نبي اقامت الامة ورثة الانبياء في الامة النبي صلى الله عليه وسلم تبليغ الرسالة ودعوة الخليطة وازالة ما يأتي به البشر الى دين الله عز وجل من الغلو او الجفاء في باب العقائد او غيرها - [00:05:15](#) وكل امة بعث الله اليهم رسولا من نوح الى محمد يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله ان اعبدوا - [00:06:00](#)

الله واجتنبوا كل امة بعث الله اليها رسولا. كل امة ولقد بعثنا مرات على الارض الا وبعث الله اليها رسولا الى ان يتعدد في زمان الانبياء وبقي على اتباعه ان يبلغوا - [00:06:28](#)

كما قال تعالى ولقد وعدنا كانت دعوة الانبياء متحدة في شيء ومختلفة في شيء اصل الدين واحد نروح الى محمد كل يدعو الى عبادة الله وحده كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله وسائروا - [00:07:01](#)

صيام هؤلاء يختلفون صيامي هؤلاء ولذا جاء في الصحيح قال عليه الصلاة والسلام ان او قرأت الانبياء اخوة من علاء فأمهاتهم شتى ودينهم اخوة شتى ودينهم واحد شوارعهم يقومون بوظيفة الانبياء والبلاغ والارشاد - [00:07:31](#)

كلما كما قال عليه الصلاة والسلام لا يزال قائمة وافترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى معنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع. والطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة. ابليس لعنه الله. ومن عبد وهو - [00:08:16](#)

ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن حكم بغير ما انزل الله. نعم الله جل وعلا وعلى لسان كل يمين كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - [00:09:02](#)

واجتنبوا التعرض اي اجتنبوا الطاغوت قولا وعملا واعتقادا. بان تكفروا بالطاغوت الذي يعبد من دونه ثم اشار الى وهذا من احسن وكل ما تجاوز به العبد حج بمعبود او متبوع او مضاعف - [00:09:25](#)

كل ما تجاوز فيه العبد حتى من معبود او متبوع او مضاف المعبود من صامه شيء لغير الله عز وجل ان العبد يستفاد من عبادته كل من يعبد غير الله ويعبد الله - [00:09:57](#)

ومن يزين بالنفس الباطل فكل هؤلاء من اتبعهم وصدقهم فليتبع الطاغوت يدخل فيه الامراء الخارجون عن امر الله عز وجل وطاعته. فمن اطاعهم في تحليل الحرام من اطاعه في تحريم الحلال او تحليل الحرام فاعتقد هذا الامر فقد اتبع الطاغوت - [00:10:19](#)

اشترى على العباد لعنه الله ورأسه مثلا من يعبد حاشاكم والقراءة من الطواغيت لكن هذا عبث انتم لها وارثون الله عز وجل ان الذين سابقك المعبود ليس طاغوت اشارت الى ان يطلق عليهم - [00:10:54](#)

خمس الاول ابليس اعلم ان الثاني من عبد العنف من ذبح او ذعن او استغيث بهم من دون الله ومن دعا النفس الى عبادة نفسه ولو لم يعبدوه من ادعى شيئا من علم الغيب - [00:12:24](#)

ومن حكم بغير ما انزل الله فهو طاغوت فهذه والدليل قوله تعالى وهذا معنى لا اله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. والله - [00:12:52](#)

واعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بعد ان بين مسائل جميلة مقاصده في هذه الرسالة ابرزها واوضحها وبينها تبين شديدا قوله تعالى لا التي في سورة البقرة - [00:13:59](#)

وهو مثلا ضربه الله جل وعلا للمتمسك بالدين قال لا اكراه في الدين طريق الحق فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله من كفر بالطاغوت واعتقد بطلان عبادة كل ما سواه وان هذا هذه العبادة باطلة - [00:14:31](#)

وكفر بها مثلني هذا الرجل بمن يستمسك بعمره فهي لا يمكن ان يخاف عليها ان تنفك وهو مستمسك بها لن يزال فقد استمسك والله سميع عليم هذا معنى لا اله الا الله - [00:15:08](#)

الانسان يفهم دلائله المسائل التي تستنبط منها الحجة تقام على الإنسان بمجرد اعبدوا الله وهو يعذر الانسان بالجهل في اصول الدين انظروا الى كلام كلام في كلام واضح ولذا من المهم حقيقة يكثر الانسان من النظر في مثل هذه الاشياء ولعل - [00:16:00](#)

تروج بعض الاشياء التي هناك دعوات او ان ما اتى بالشيخ محمد ابن عبد الوهاب ان نحذر الناس منه. وهذا امر يجب صلى الله عليه وسلم ولذلك هؤلاء والجاهلون يرددونه - [00:17:34](#)

الدعوة هي دعوة كما جاء في الكتاب والسنة واتى من الصحابة لذلك شيخ الاسلام رحمه الله الواسطية هذه عقيدة الصحابة يوم ولا يومين ولا ثلاثة ثلاث سنوات عن القرون المفضلة يخالف ما كنت انا - [00:18:28](#)

لذلك هناك من يقول ان الاطلاع على كلام الشيخ اصله ويميز الحق من المرأة وصدقهم عن الحق ولا يلزم تشقيق العبارات فيه.
انظر الى مقصد الشيخ ان يبصرنا واياكم بالحق - 00:19:18
ولمزيد من الصوتيات زوروا موقعنا دبليو دبليو دبليو دوت اس - 00:20:21